

حلقات نور على الدرب (800) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم نعرضها في هذه الحلقة على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:18

اهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بسؤال يقول فيه باعثه هل الدعوة الى الله تعالى توقيفية اجتهادية وكيف نفهم الفرق في هذا الموضوع احسن الله اليكم - 00:00:36
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الدعوة هي من وظائف الرسل وكل رسول ارسله الله الى قومه - 00:00:55
دعا قومه حتى قامت عليهم الحجة ولهاذا يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وذلك ان الله سبحانه وتعالى اذا جمع الناس يوم القيمة - 00:01:29
سائل الرسل من بلغوا امهمم قالوا نعم سألا الامم هل بلغتكم الرسل وقالوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فيسأل الله الرسل هل عندكم من بيضة فيقولون نعم عندنا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:08
والمقصود بالامة هنا هي الامة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث افتراق هذه الامة فذكر ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:02:36

هذه الامة افرادها من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة. فكل من صدق عليه هذه الصفة فانه من هذه الفرقة الناجية. فهواء هم الذين يشهدون يوم القيمة على ان الرسل - 00:03:02
بلغوا امهمم فيشهد الرسول صلى الله عليه وسلم على شهادة الامة على شهادة امته ولهاذا الله سبحانه وتعالى لا يدخل احدا النار الا وقد قامت عليه الحجة في الدنيا كما قال جل وعلا - 00:03:23

كلما اقي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما الله من شيء ان انت الا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا - 00:03:43

اصحاب السعير وبهذا يتبيّن ان جميع الرسل الذين ارسلهم الله وانزل عليهم الكتب انهم قاموا بهذه المسئولية خير قيام وآخرهم محمد وصلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان العلماء ورثة الانبياء. فان العلماء فان الانبياء - 00:04:03

جاء الم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فالشخص الذي وفقه الله جل وعلا كما في قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الشخص الذي انعم الله عليه بهذه النعمة - 00:04:27
ووجهه هذا التوجيه وفتح عليه من من العلم ومن الفقه وصرف عنه جميع المعوقات لابد ان لا بد ان يشكر هذه النعمة ومن شكر هذه

النعمة الدعوة الى الله جل وعلا. ولكن تكون الدعوة الى الله على بصيرة. وتكون - 00:04:47

وايضا مبنية على على الحكمة وعلى الموعظة كما قال جل وعلا ادع الى سبيل رب بالحكمة والموعظة موعظة الحسنة وجادلهم
بالتى هي احسن فيكون الداعي قدوة في علمه وقدوة في في عمله - 00:05:15

وقدوة في دعوته الى الله جل وعلا وقدوة ايضا في في مقابلاته لما يحصل في مقابلته لما يحصل من الناس سواء ما يحصل منهم
من جهة الذى في القول او في العمل وله اسوة بجميع الرسل فما من رسول من - 00:05:38

الا وقد اودي حتى ان بعضهم وصل به الاذى الى القتل وبناء على ذلك كله فان الشخص يدعو الى الله جل وعلا. والدعوة الى الله
تكون فرض عين تكون فرض كفاية وتكون فرض عين - 00:06:02

فاما وجد عدد كثير يكفي بعضهم للقيام بهذه المهمة فان الدعوة تكون فرض كفاية. اما اذا لم يوجد في البلد مثلا الا شخص واحد او
شخاصان مثلا لابد من قيامهما بالدعوة فان - 00:06:24

ان الدعوة تكون في حقه اذا كان واحدا او في حقهما اذا كانوا اثنين تكون الدعوة فرض كفاية فرض عين. فاما اخلوا بها فان الله
سبحانه وتعالى سيسألهم عن ذلك لا - 00:06:44

لكن يحتاج الداعية الى ان يحتاج الداعي الى الله جل وعلا اه حسن المقابلة من الاشخاص الذين يدعوهם ويحتاج ايضا الى التعاون
يعني هم يتعاونون معه وذلك بتسهيل جميع الوسائل - 00:07:04

يحتاج الى تسهيلها من اجل تبليغ هذه الدعوة. لانه اذا وجد منه امور ايجابية ووجد من المجتمع امور سلبية فحينئذ لا تكون
الدعوة مؤثرة ما اذا وجد منه امور ايجابية ووجد من المجتمع امور ايجابية فان الدعوة تؤتي ثمارها - 00:07:24

التوافق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثتها احدى المستمعات من اليمن حجة تقول هل المرأة يجوز لها ان تصلي بعد الاذان
مباشرة؟ ام لابد ان تنتظر حتى تقام الصلاة في المساجد - 00:07:54

لان بعضهم يقول لا تجوز الصلاة بعد الاذان وانا يغلبني النوم في صلاة الفجر فيصعب علي ان انتظر وقت الاقامة. هل علي شيء
الجواب الله سبحانه وتعالى ربط دخول مواقيت - 00:08:12

الصلوات الخمس وخروج هذه المواقيت بأسباب ظاهرة ووقت الظهر يدخل من زوال الشمس ويستمر حتى يكون ظل كل شيء مثله
مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر ويستمر حتى يكون ظل كل شيء مثليه مع فيه الزوال. وهذا وقت الاختيار - 00:08:34

وقت الضرورة الى غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ثم
يدخل وقت المغرب بغرروب الشمس. ويستمر الى غروب الشفق. ثم يدخل وقت العشاء الى من غروب الشفق. ويستمر - 00:09:06
فروا الى منتصف الليل ووقت الضرورة الى طلوع الفجر ثم يدخل وقت الفجر ويمتد الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تغرب قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك - 00:09:27

لكن من قواعد هذه الشريعة التفاوت بين فضائل الاعمال. وفي هذه المسألة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان
الله يعني يعني ان الانسان اذا صلى في وقت في اول الوقت - 00:09:47

قد حصل على رضوان الله فاول الوقت رضوان الله. واوسطه مغفرة الله. واخره عفو الله. فالانسان عندما يقدم الصلاة في اول
وقتها لا شك ان هذا هو الافضل وهذه المرأة اذا تأكدت من دخول من دخول الوقت - 00:10:07

فانها تصلي سواء اقام المؤذن الذي بالمسجد الذي بجوارها او لم يقم يعني ان لا ترتبط بصلة اه جماعة المسجد المجاور لهم وانما
تتأكد من دخول الوقت وبالله توفيق احسن الله اليكم تقول ارشدونا لطريقة حفظ القرآن الكريم ومراجعته - 00:10:35

الجواب انا ذكرت اكثر من مرة ان الشخص عندما يريد ان يجمع بين فهم القرآن وبين حفظه لابد له من اتباع الخطوات الثانية الاولى
هي ان يحدد الایات التي تتكلم عن موضوع واحد - 00:11:02

فاما نظرنا الى سورة البقرة وجدنا انها تشتمل على موضوعات كثيرة وسورة ال عمران والنساء الى اخره فلا بد من تحديد الایات التي
تتكلم عن موضوع واحد ثم يتصور هذا الموضوع ما هو؟ هل هذا الموضوع؟ موضوع طلاق ام موضوع رضاع؟ ام موضوع يتعلق

بالصيام؟ ام يتعلق - 00:11:32

ام يتعلق مثلا بالمعاملات الربوية او ما الى ذلك. ثم ينظر في مفردات ايات هذا الموضوع. واذا كان فيها شيء مشكل يعني معنى المفردات من جهة اللغة ومن جهة الاصطلاح فانه يتبيّن هذا - 00:11:58

انا وفيه كتاب ظهر قريبا اسمه جامع البيان في مفردات القرآن من احسن الكتب التي تساعده على معرفة معاني المفردات ثم بعد ذلك ينظر بعده ذلك في هذه الآيات هل لها سبب نزول؟ وفيه فيه كتب متيسرة مثل لباب النقول فيما - 00:12:18

اسباب النزول ومثل المحرر في اسباب النزول. في كتب كثيرة في اسباب النزول. ثم بعد ذلك ينظر في هذه الآيات. هل قرأ عليها نسخ ام لا؟ وفيه كتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس. ثم ينظر في هذه الآيات هل - 00:12:43

فيها شيء يتعارض من ناحية النطق في مع آية اخرى مثل قول الله جل وعلا في في سورة البقرة وما اهل به لغير الله مع انه ذكر هذه الآية في عدة مواضع وكلها يقول فيها وما اهل لغير - 00:13:03

فكلمة به مقدمة في سورة البقرة ومؤخرة. وفيه كتاب اسمه دليل الآيات المتشابهات هذا الجانب ثم ينظر في هذه الآيات هل تتعارى هل فيها شيء يتعارض مع آية اخرى؟ وهذا ما يسمى - 00:13:23

مشكلة المعنوي وفيه كتابا خدمت هذا الموضوع كثيرة مثل الكتاب دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب للشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله مثل كتاب باهر البرهان في متشابه القرآن. وكتاب درة التنزيل وغرة التأويل. في متشابه التنزيل. وغير هذه الكتب - 00:13:43

ثم بعد ذلك ينظر في معاني هذه الآيات حسب علامات الوقف واحسن كتاب يعتمد عليه في هذا هو تفسير ابن جرير الطبرى. وفيه كتاب طبع الان يقال يسمى بعل الوقوف. بمعنى انه مشى على على وقوف القرآن من اولها الى اخرها. ويبين في كل وقف - 00:14:06

الوقف على مثلا على هذه الجملة. ثم بعد ذلك ينظر في هذه العلاقة بينه في بين هذه اه الجمل او بين هذه الآيات وبين هذه السور وبين هذه الموضوعات وهذا ما يسمى بعلم - 00:14:33

المناسبات ومن احسن الكتب التي كتبت في هذا كتاب نظم الدرر في تناسب الاي والسور. ثم بعد ذلك يفهم المعنى العام واحسن ما يرجع اليه كتاب تفسير الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله ثم - 00:14:53

ثم بعد ذلك يفهم ما اشتملت عليه الآيات من الاحكام وبعد مروره واحسن كتاب في هذا كالجامع لاحكام القرآن للقرطبي وكذلك آآ احكام القرآن لابن العربي واحكام القرآن للجصاص وفيه كتب كثيرة في احكام القرآن - 00:15:13

المهم انه لابد من جميع هذه المراحل. فعندما تنتهي هذه المراحل بعد ذلك يكرر ايات بقدر ما يسهل عليه حفظها. لأن بعض الناس قد لا يحفظ الا اذا كرر الآيات مئة مرة. او - 00:15:37

اقل من ذلك يعني سبعين مرة او ستين مرة او خمسين مرة. وبعضهم قد مثلا يحفظ الآيات عندما يقرأها مرة واحدة لأن مواهب الناس متفاوتة كما جاء كما قال جل وعلا جل وعلا هو الذي جعلكم - 00:15:57

الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات. فهذه الرفعة التي ذكرها الله جل وعلا هي جارية على جميع ما يسعى فيهبني بنو ادم من ناحية يعني الامور التي جبلهم الله سبحانه وتعالى عليها مثل التفاوت في العقل والتفاوت في الذكاء وكذلك التفاوت في - 00:16:17

في الامور التي يزاولونها من تحصيل العلم وما الى ذلك. فعلى الانسان ان يتقي الله في نفسه بمعنى انه لا يسلك هذا المسلك وهو مثلا يشرب الخمر او يشرب الدخان او مثلا لا يتتجنب هذه الامور لان تجنب المعاصي - 00:16:47

والعمل بالطاعات هذا من الامور المساعدة. فان الله سبحانه وتعالى قال اتقوا الله ويعلمكم الله قال يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا. فالآلية الاولى في تحصيل التعليم. والآلية الثانية في - 00:17:07

الآيات في تمييز الآيات والمواضيع والمسائل التي قد يكون فيها اشتباہ فيفتح الله على هذا الشخص المتقي لله يفتح الله عليه كما

قال جل وعلا ومن لم يجعل الله له نورا - 00:17:27

فما له من نور. فهذا يجعل الله له نوراً يضيء يضيء له الفروق التي بين هذه المتشابهة وتكون كأنها اشخاص امامه يتكلم عنها وبالله التوفيق احسن الله اليمك هذه رسالة باعثها احد المستمعين من خارج المملكة - 00:17:47

رجل نذر بقصد الامتناع عن المعصية نذر ان يصوم شهرين متتابعين لو شاهد نساء عاريات او فكر فيهن تفكيرا غير جائز وبعد فترة حتى في هذا النذر وهو الان محatar وخائف - 00:18:12

هل يصوم شهرين متتابعين كما نذر او ماذا يفعل الجواب هذا النذر الذي نذره وهو اجتناب المعصية هذا نذر طاعة لأن فعل لأن فعل فعل المأمور به طاعة وترك المنهي عنه ابتغاء وجه الله طاعة - 00:18:30

هذا نذر نذر طاعة ولكنه حنذ في يميني نذر فالواجب عليه ان يصوم شهرين متتابعين وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا شاب ملتزم بما امر الله كما ذكر لكن سول له الشيطان وانتهك محارم الله في الخلوة يقول بأنه يحس - 00:18:53

على الشيطان الجواب اذا كانت هذه الجرائم التي تعملها زنا فالرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الشباب - ١٧:٥٠

من استطاع منكم الباءة فليتزوج من لم يسمع فاني ومن لم يستطع فعليه من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاه. اما اذا كان لواط ونوعذ بالله فالرسول صلى الله عليه وسلم اذا - 00:19:40

من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتروا الفاعل والمفعول به. لكن عندما يكون الانسان مقترباً لشيءٍ من هذه الامور. والله سبحانه وتعالى ستر عليه فعليه ان يشكر هذه النعمة وهي ستر الله جل وعلا عليه. ولكن يجب عليه ان يكف عن هذه الامور خشية -

من ان يكون استمراره يكون من باب الاستدراج. يعني يكون استمراره وترك الله له يكون هذا من باب الاستدراج كما قال جل وعلا سنتدرجهم من حيث لا يعلمون. اهلا لهم ان كيدي متين - 00:20:33

يقول بعض العلماء اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه فاعلم انه ان ما هو استدرج ثم بعد ذلك يؤخذ على غفلة
ويختتم له بخاتمة سيئة ويلقى الله وهو عليه غضبان - 00:20:53

على كل شخص من هذا النوع عليه ان يتقي الله وان يأخذ بقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. وبالله التوفيق - 00.21.13

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الاردن باعثها احد المستمعين ما حكم التلفظ ما حكم التلفظ بنية الصلاة؟ هل هي بدعة
الحواد الرسوا، صل الله عليه وسلم قال، ائم العاما، بالنبات، وإنما للكا، ائم؛ ما نبو، - 00:21:30

واليه من اعمال القلوب وبناء على ذلك فلا يجوز للانسان ان يتلفظ بالنية ولكن يعقد في قلبه النية على الصلاة التي يصلحها سواء كانت فضلا او كانت مثلا عصرا او كانت ظهرا او كانت نفلة - 00:21:51

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل هل الدعاء عقب الاذان يكون سرا ام جهرا الجواب اذا دعا الانسان سرا فالملك يكتبه لكن لو دعا بقلبه ولم ينطه بلسانه فان انك لا يكتب ذلك - 00:22:14

اما اذا جهر من اجل ان يعلم غيره لان قد يكون عنده اشخاص يجهلون هذا الامر ويجهروا بذلك من لتعليمهم فهذا يعني مشروع. لان له اخر من جهة وله اخر التعليم. من جهة اخرى.. اما اذا كان بجهة - 00:22:36

من باب الرياء والسمعة فلا يجوز له ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل يقول ما الافضل قبل اذان الفجر الانشغال بالتسبيح والاستغفار ام قراءة القرآن، الحوادث بجمع سنهما فستغفر بعض الوقت ويقرأ القرآن بعض الوقت وبالله التوفيق - 00:22:56

احسن الله اليكم ايضا يسأل ما حكم من يرقي الناس بالقرآن وهو يستعين بالجن في العلاج ويقول انهم جن مؤمنون هل يجوز مثل ذلك الحجاب بقها . الله حا . وعلا وبنزا . من القرآن: ما هو شفاء و حمة للمؤمن - 00:23:24

ويعسى عليه السلام سأله سأله ربه فقال يا رب من ادي؟ قال مني قال ممن الدواء؟ قال مني قال فما بال الطيب؟ قال رجل جعل

الدواء على يده فهذا الشخص الذي - 00:23:46

يعني تكون الرقية منه باذعية من القرآن ومن السنة ليس الشفاء باعتبار ذاته هو وانما هو ولا باعتبار ذات الدعاء الذي يدعوه لكن الدعاء سبب والمسبب هو الله جل وعلا - 00:24:05

والنتيجة هنا التي هي المسبب هذا هو الشفاء. فما شاء الله كان وما شاء وما شاء لم فما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن وبناء على ذلك فلا يجوز ان يستعين بالجن وبالله التوفيق - 00:24:29

احسن الله اليكم يقول ما حكم من طلاق زوجته بهذه الصفة يقول لها طالق ثلاث مخلوقة ليس بعدها رجعة هل يجوز له ان يراجعها الجواب هذا الشخص بامكانه انه يراجع المحكمة - 00:24:53

هو وزوجته وولي امرها للتحقق من الواقع الذي صدر منه وبالله التوفيق اليكم يقول نحن نقول او نتلفظ بكلمة الله والنبي عليه. واذا تшاجر بعض الناس نقول لهم نصلح بينكم بصلاح الله والنبي. اذا اخذ منك شيء تقول اللهم - 00:25:14

الله والنبي هات حقي. لأنهم يقدرون هذه الكلمة وليس في قلوبنا شرك بالله. ونعلم ان الله هو الخالق وليس كمثله شيء وان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسولنا. وهو من - 00:25:41

بشر فهل هذه الكلمة فيها شيء الجواب لا يجوز للشخص ان يستعمل كلمة والنبي لان اما ان تكون قسما واما ان تكون شبها والله سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة - 00:25:51

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا وذلك انه صلى الله عليه وسلم كان في مسجد المدينة يتحدث وكان معه جماعة من الصحابة ومعه جماعة من اليهود وكان الصحابة رضي الله عنهم يقولون راعنا من المراعاة يعني اصرف وجهك علينا اذا - 00:26:12

اذا كنت تتكلم واليهود يقولون راع يا محمد. وكلمة راع هذه من الرعونة. وهي كلمة سب الله سبحانه وتعالى نهى الصحابة. فقال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا. يعني استبدلوا - 00:26:40

كلمة راعنا بكلمة انظرنا سدا للذرية وهو كون كلمة راعنة تستعمل قد تستعمل لمعنى آآ يعني غير لائق وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة المستمع. توضّأ للصلوة - 00:27:01

واديت تحية المسجد والسنة القبلية ثم انتقض وضوئي. خرجت توضّأت مرة اخرى. هل اعيد تحية المسجد والسنة القبلية الجواب اذا صليت السنة القبلية يعني راتبة مثل الظاهر صليتها لان راتبة الظاهر اربع ركعات - 00:27:24

قبلها ورکعتان بعدها اما اذا كنت مثلا صليت تحية المسجد وصليت صلاة ليست براتبة وتوضّأت مرة ثانية ودخلت المسجد تصلي رکعتي تصلي رکعتين. لان هاتين الرکعتين اما ان تكون رکعتي - 00:27:49

الوضوء او رکعتي تحية المسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يعني رأى بلال في الجنة فسألة عن الشيء الذي كان يعمله في يعمله قال اني كلما دخلت الجنة وجدتك يعني فسألة عن العمل الذي يعمله قال ما توضّأت وضوءا الا صليت رکعتين وبالله التوفيق - 00:28:19

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايها الاخوة والأخوات كنا مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان - 00:28:50

شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسة واربعين او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:02